

المشروع الوطني لتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

د. سحر بنت أحمد الخشرمي
المستشارة بوكالة وزارة التعليم العالي للشئون الثقافية
الأستاذ المشارك بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

المشروع الوطني لتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

د. سحر بنت أحمد الخشرمي

فكرة المشروع:

نظرا لتزايد عدد الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين بلغوا سن التدريب والتأهيل المهني في المملكة العربية السعودية دون أن تتوفر لهم فرص الالتحاق بمراكز متخصصة للتدريب والتأهيل، فإن الحاجة تستدعي الشروع في إيجاد مراكز تسد النقص وتوفر الإمكانيات والفرص لهذه الفئات. ومن هنا فإن فكرة المشروع الوطني لتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة تأتي في سياق استكمال منظومة اهتمام المملكة بذوي الاحتياجات الخاصة، لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع. وتتمثل فكرة المشروع في النقاط التالية:

1. تفعيل التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة بتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف وضع خطط مستقبلية لبناء مراكز ومؤسسات تدريب وتأهيل في مختلف مناطق المملكة.
2. تأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا مواطنين منتجين وفاعلين لأنفسهم ولمجتمعهم.
3. توفير فرص وظيفية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في القطاعين الحكومي والأهلي.
4. تنبني مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية تأسيس أول مركز تدريب وتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة ليكون أنموذجا رياديا لمزيد من المراكز الأخرى في مختلف مناطق المملكة تقوم بها الجهات الرسمية ذات العلاقة والقطاع الخاص.

الأسباب التي دعت إلى هذا المشروع:

1. عدم توفر مراكز للتدريب والتأهيل لأعداد كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدن المملكة التي يقطنون بها.
2. عدم توفر مقاعد شاغرة في مراكز التأهيل المحدودة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة، نتيجة اكتظاظها بأعداد كبيرة منهم.
3. نكوص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتراجع أدائهم بعودتهم إلى المنزل بعد سن المدرسة بلا خدمات تأهيلية مناسبة مما يشكل عبء إضافيا على الأسر والطلاب أنفسهم.
4. لجوء الكثير من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تغريب أبنائهم خارج المملكة وإقصائهم عن الجو الأسري نتيجة عدم توفر فرص كافية داخل المملكة.
5. وجود أعداد كبيرة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في سن التدريب والتأهيل في مراكز للتربية الخاصة ذات المستويات المتدنية في دول عربية مجاورة.

آليات تنفيذ المشروع:

1. تشكيل لجنة وطنية لدراسة الاحتياجات وإعداد الخطط، والمساهمة في تنفيذ مشروع مجموعة من المراكز المتخصصة للتدريب والتأهيل، حيث تتكون اللجنة من الجهات التالية:
- وزارة الشؤون الاجتماعية.
 - وزارة العمل.
 - وزارة التربية والتعليم (إدارة التربية الخاصة).

- وزارة التعليم العالي.
 - وزارة الصحة.
 - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
 - مجلس الغرف التجارية.
 - مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية.
 - جامعة الملك سعود (قسم التربية الخاصة).
2. تحتضن مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية رعاية المشروع من النواحي الإدارية والتنظيمية وتقديم الدعم المناسب لتحقيق أهداف المشروع.
 3. تبادر مؤسسة سلطان بن عبد العزيز في تبني تأسيس أول مركز تدريب وتأهيل ضمن هذا المشروع في مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الانسانية كبداية لسلسلة من المراكز في مناطق المملكة. حيث يمثل هذا المركز نمودجا على أفضل المستويات العلمية والفنية يستفاد منه في تأسيس المراكز الأخرى.

المستفيدون من المشروع:

1. الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في سن التأهيل والتدريب الذين لا تتوفر لهم خدمات حالياً.
2. الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في سن التأهيل والتدريب المبتعثين خارج المملكة.

عناصر المركز المقترح:

يتكون المركز من الأقسام التالية:

1. قسم التهيئة المهنية، يعمل على قياس قدرات الطلاب وتحضيرهم للمهن المناسبة .
2. قسم للتأهيل المهني، يعمل على تدريب الطلاب على مهن مناسبة لقدراتهم.
3. قسم التشغيل والمتابعة، ويعمل على ايجاد الفرص الوظيفية المناسبة، ومتابعة الطلاب في جهات عملهم.
4. قسم الخدمات المساندة يقدم خدمات العلاج الوظيفي، والنطق، والعلاج الطبيعي، والعلاج النفسي، والاجتماعي وغير ذلك من الخدمات للطلاب أثناء تدريبهم وتأهيلهم..
5. قسم التربية الخاصة، ويعمل على توفير التعليم المتخصص المساند للطلاب وفق حاجاتهم باستخدام خطط تربوية فردية.
6. السكن الداخلي، وذلك للطلاب من خارج المدينة التي يوجد به المركز.

